

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، ٢١ - ٢٤/٥/٢٠٠١

خطة عمل الرصد والتقييم: ٢٠٠٢-٢٠٠١

البند ٦ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس للعلم والإحاطة

خطة عمل الرصد والتقييم للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٢



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2001/6
2 April 2001
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة بمحتواها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

066513-2029 رقم الهاتف: Mr A. Wilkinson مدير مكتب التقييم (OEDE):

066513-2358 رقم الهاتف: Mr J. Lefevre رئيس موظفي التقييم (OEDE):

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



وجهة خطة العمل للفترة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢

التقييم

- ١- تعتبر خطة العمل لفترة السنتين أداة تخطيط دينامية، ومن ثم فإنها تخضع للتعديل مع ما ينبثق من احتياجات ويتحدد من مجالات للأنشطة المفيدة. ويدخل البرنامج الآن المرحلة النهائية من جهود تطبيق اللامركزية على مكاتب العمليات الإقليمية التي استدعت نقلها من روما إلى مواقع ميدانية، ومن المنتظر أن يخلف ذلك أثراً على عمل مكتب التقييم. وسيكون هناك تركيز متجدد على احتياجات الرصد والتقييم في مكاتب العمليات الإقليمية والمكاتب القطرية المتمتعة بنظام اللامركزية.
- ٢- ومع وصول العديد من البرامج القطرية إلى مرحلة النضج، فإن جانباً كبيراً من الموارد المتاحة من الموظفين سوف يستخدم في القيام بعمليات تقييم إلزامية للبرامج القطرية، سواء عبر إدارة البعثات أو المشاركة فيها على حد سواء. وغالباً ما يتم التخطيط لتنفيذ عمليات التقييم في الفترة المحيطة بمنتصف المدة بحيث يمكن أن تؤثر التوصيات التي تخلص إليها البعثات وما تستقيه من دروس على الجيل المقبل من مخططات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية المصاحبة. ومن المزمع تنفيذ ثلاث عشرة عملية من عمليات التقييم للبرامج القطرية في الفترة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢.
- ٣- ومن المعتمزم إجراء استعراض شامل لنهج البرامج القطرية خلال النصف الأول من عام ٢٠٠١. وستركز هذه العملية على تحليل لكل عمليات تقييم البرامج القطرية التي أنجزت بحلول ٢٠٠١/٦/٣٠ وللمقابلات المنفذة مع موفوي المعلومات الأساسيين في المقر الرئيسي وفي الميدان. وبما أن تطبيق إطار السياسات الجديد لنهج البرامج القطرية قد بدأ في عام ١٩٩٤ فإن من المناسب الآن إلقاء نظرة شاملة منتظمة على الطريقة التي طبق فيها هذا النهج. ومن المفترض أن تتيح نتائج التقييم للبرنامج تقدير التقدم المحرز في المرحلة الانتقالية نحو نظام مستند إلى البرامج القطرية وصقل تطبيق النظام ضماناً لتعزيز الفعالية. وسيتم تحديد المشكلات الشائعة والدروس العامة إلى جانب الحلول الممكنة واقتراحات التحسين.
- ٤- وستتناول عملية تقييم ثنائية ذات موضوع مخصص عمليات البرنامج الخاصة، التي تنفذ دعماً لعمليات الطوارئ أو عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش. وستنفذ هذه العملية بالتعاون الوثيق مع إدارة الإمداد والنقل، ومن المزمع أن يتم ذلك في النصف الأول من عام ٢٠٠١. ومنذ عام ١٩٩٦، حين غدت العمليات الخاصة فئة رسمية من فئات البرامج، فإن عددها قد ازداد بشكل كبير، وهناك الآن نحو ٣٠ عملية خاصة نشطة في حافظة مشروعات البرنامج، علماً بأن نفقاتها السنوية تبلغ حالياً قرابة ٣٤ مليون دولار.
- ٥- كما أن من المزمع إجراء عملية تقييم أخرى مخصصة للموضوع وتعلق بعمليات الطوارئ. فمن المقترح إجراء تقييم لكفاءة توجيه المعونة في حالات الطوارئ المعقدة خلال عام ٢٠٠٢. وسيساعد هذا التقييم البرنامج في تعميق تفهمه للموضوعات المعقدة التي تنشأ في مناطق النزاعات حين يسعى البرنامج إلى توجيه المعونة الغذائية إلى الشرائح الأشد ضعفاً، وللأسل التي تتأثر بها هذه الموضوعات بالسياق السياسي-الاجتماعي.
- ٦- وستتناول التقييم الرابع ذو الموضوع المحدد بالبحث مسألة فعالية نهج البرنامج إزاء قضايا التمايز بين الجنسين، والمتجسد في التزاماته تجاه النساء، في الحد من مظاهر عدم المساواة بين الجنسين. كما أن هذا التقييم، الذي سينفذ



بالتعاون مع الجهات المعنية الأساسية على المستويين الدولي والوطني، سيتولى أيضا تقدير مستوى الإنجازات والأثر الكلي. وسيسعى التقييم إلى تسليط الضوء على الاستراتيجيات الفعالة لتعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين.

٧- وبناء على الطلب الذي طرح في ندوة تشاورية غير رسمية للمجلس التنفيذي في فبراير/شباط ٢٠٠١، فسيتم تنفيذ تقييم خامس يقوم باستعراض شامل لعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش، وذلك بالاستناد إلى أنشطة التقييم المنفردة لعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش، في النصف الثاني من عام ٢٠٠٢، وسيعرض تقرير موجز عن هذا التقييم على الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي في أوائل عام ٢٠٠٣.

٨- وفي أوائل عام ٢٠٠١ سيقوم البرنامج بتنفيذ تقييم متعدد الوكالات لنهج تحديد المجموعات السكانية الضعيفة وتقدير الاحتياجات في حالات الطوارئ المعقدة، وذلك بالتعاون مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة. وقد اختيرت أفغانستان لدراسة الحالة لأن الوكالات الأربع مهتمة جدا باستخلاص الدروس من حالة الطوارئ الصعبة التي تعنى بأمرها هذه الوكالات جميعا.

٩- وبالإضافة إلى أنشطة تقييم البرامج القطرية والموضوعات المخصصة، فإن مكتب التقييم يزمع تقييم ثماني عمليات للإغاثة الممتدة وعمليات طوارئ، بما في ذلك تقييم الأساليب في عملية جديدة للطوارئ عام ٢٠٠٢. وبالإضافة إلى ذلك فستنفذ أربع عمليات لتقييم "الحافظة" (لكل من أفغانستان، وأنغولا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإيران)، وستتم فيها تغطية عمليات للطوارئ وللإغاثة الممتدة والإنعاش. وهكذا فإن تقييم عمليات الإغاثة والإنعاش سيستحوذ على قدر أكبر من الاهتمام نسبيا في خطة عمل فترة السنتين هذه بالمقارنة مع خطة الفترة السابقة.

١٠- وبالنظر إلى التركيز على تقييم البرامج القطرية وتحول السياسات الحديث نسبيا نحو تحفيز التنمية، فإن مكتب التقييم لن يعنى بتقييم المشروعات الإنمائية صغيرة النطاق. على أنه ستنفذ عملية تقييم لأحد المشروعات، وهو مشروع التغذية المدرسية في الكامبيرون، بناء على ما طلبه المجلس التنفيذي خلال مسيرة الموافقة على المشروع.

١١- وفيما يتعلق بالمستقبل، فسيجري الترويج لتغطية تقييمية أكثر شمولاً للمشروعات والأنشطة، مع تدعيم ربط الأنشطة التقييمية المدارة محليا بمسيرة تحسين المشروعات والبرامج الجارية على مستوى المكاتب القطرية.

١٢- ويولى المزيد من الاهتمام إلى تبادل الخبرات الميدانية في مجال الرصد والتقييم عبر شبكة الرصد والتقييم (باستخدام البريد الإلكتروني كوسيلة رئيسية). ويحظى هذا التبادل للخبرات بمساندة الموقع الشبكي الجديد عن الرصد والتقييم الذي أنشئ مؤخرا، وبالمجلة الفصلية الجديدة الصادرة عن مكتب التقييم تحت عنوان "الدليل"، التي يحض الموظفون الميدانيون على المساهمة فيها.

١٣- وخلال عام ٢٠٠٠، وضع مكتب التقييم وثيقة استراتيجية لتحديد الدروس المستفادة ضمن المنظمة والتثبت منها ونشرها. وترمي هذه الاستراتيجية، ضمن جملة أمور، إلى تقطير الدروس المستخلصة من تقارير التقييم السابقة وتحسين نشر المعارف وتقاسمها على مستوى المنظمة. وقد بدأ العمل في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠ في استعراض ٢٥ عملية من عمليات تقييم مشروعات التغذية المدرسية (يرجع عهدها إلى عام ١٩٩٠)، وسيستمر هذا العمل في الفترة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢. وستتولى مجموعات المستخدمين التحقق من الدروس المنبثقة عن عمليات الاستعراض المكتبي هذه، وستنشر تلك الدروس على الموقع الشبكي الجديد لمكتب التقييم، الذي يتضمن ركنا عن "الدروس". كما سيتواصل العمل في تحسين نظام ذاكرة التقييم. وقد استحدث نظام جديد للتصنيف ليعكس على نحو أفضل التحولات التصنيفية لنظام SAP. وسيطلق هذا النظام الجديد المعتمد على شبكة الإنترنت في أوائل العام الحالي.



مساندة الرصد وتنسيقه

- ١٤- سيتواصل العمل في استحداث الأعراف والمعايير الأساسية للرصد المرتكز على النتائج لعمليات البرنامج. وعبر عملية استشارية يجري وضع سياسة متفق عليها تشمل الغاية الشاملة للرصد والتقييم وآفاقهما باعتبارهما عنصران مترابطان في دورة مشروعات متكاملة. وسيستكمل صقل المبادئ التوجيهية للرصد الأساسي هذا العام، وستتاح هذه الخطوط لموظفي البرنامج ولشركائه التنفيذيين. وسيعقب ذلك تطوير وحدات نموذجية تدريبية للرصد موجهة أساساً إلى الموظفين الميدانيين وموظفي الجهات الشريكة الرئيسية. وسيوفر التدريب في سياق الأنشطة التدريبية لدورة المشروعات والأحداث التدريبية الأخرى مثل حلقات العمل الإقليمية.
- ١٥- وبالإضافة إلى ذلك فإن مكتب التقييم سيقوم بحفظ معلومات محدثة عن النهج والتيارات الأساسية للرصد (بما في ذلك المعلومات المتصلة بمن يقف وراء هذه النهج والتيارات من أناس ومنظمات)، ولاسيما منها ما يتعلق بأنشطة المعونة الغذائية).
- ١٦- ومن المنتظر أن تسفر هذه الأساليب المحسنة للرصد عن تدوير عملية اتخاذ القرارات، وتعزيز المؤسسات، وزيادة فعالية العمليات الميدانية.

نظرة شاملة لعام ٢٠٠٠

- ١٧- يجري تنفيذ خطة العمل للفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ التي عرضت على المجلس التنفيذي في مايو/أيار عام ٢٠٠٠ (WFP/EB.A/2000/6) مع بعض التعديلات.
- ١٨- وقد أجريت ثماني عمليات لتقييم البرامج القطرية خلال عام ٢٠٠٠، لكل من مصر، وغانا، والهند، وملاوي، وموزمبيق، والسنغال، واليمن، وزامبيا. ومن بين الاستنتاجات المشتركة التي خلصت إليها عمليات التقييم هذه ما يلي:
- ◀ يعتمد موظفو البرنامج نهجا استراتيجيا أقوى إزاء الأنشطة الإنمائية، وينسقون الاستراتيجية متوسطة الأجل مع الفترات التخطيطية والخطط الإنمائية للحكومات ووكالات الأمم المتحدة (في ظل التقدير القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية)، مما يزيد بالتالي من التضافر.
 - ◀ على أن الجيل الأول من البرامج القطرية استند إلى حد ما على متابعة المشروعات القائمة قبلا، ولم يخلف على ما يبدو أية مظاهر للتلاحم أو أية منافع إضافية بالنسبة لأنشطة البرنامج على المستوى القطري. ويرجع ذلك في جانب منه إلى التعقيدات الأولية التي اشتملت عليها عملية إعادة صياغة الأنشطة ضمن إطار زمني قصير، كما يعزى إلى الافتقار إلى مبادئ توجيهية برنامجية واضحة في بداية الأمر. وقد تمت معالجة الافتقار إلى المبادئ التوجيهية منذ ذلك الحين عبر إصدار كتيب تصميم حاسوبي للبرامج.
 - ◀ تعيق صيغة الميزنة الحالية لحساب تكاليف الدعم المباشر، أي تكاليف السلع غير الغذائية وأنشطة الدعم، قدرة المكاتب القطرية على تخطيط الأنشطة الإنمائية وتنفيذها. وبالنسبة للبرامج القطرية الصغيرة على وجه الخصوص فإن تكاليف الدعم المباشر غير كافية، ولاسيما في المراحل الأولى للأنشطة الإنمائية.



- ◀ تدعو الحاجة إلى إيلاء المزيد من الاهتمام لالتماس الشركاء الإنمائيين المناسبين وتعزيز الصلة بهم بغية تحقيق أهداف تحفيز التنمية الموجهة نحو تحقيق النتائج المنشودة. وفي بعض الحالات فإن الأمر يقتضي تقييم أداء الشركاء بنظرة نقدية أشد، كما قد يكون من المطلوب إدخال تغييرات على علاقات الشراكة.
- ◀ غالباً ما تكون نظم الرصد غير كافية لتتبع تنفيذ الأنشطة وإيضاح النتائج الفورية. وحتى الآن فإن البرامج القطرية لا تخضع للرصد على المستوى البرامجي.
- ◀ خلصت عمليات التقييم إلى أنه يجري تحقيق التقدم بالنسبة لوضع خطط العمل المتعلقة بقضايا التمايز بين الجنسين وفي تنفيذ أنشطة التدريب ذات الصلة مع النظراء. وفي حين أن البيانات تفصل عادة بحسب الفئة الجنسية، فإن الحاجة تدعو إلى بذل المزيد من الجهد لرصد دور النساء في عمليات اتخاذ القرارات والتحكم بالموارد، بما في ذلك الأصول المنشأة.
- ١٩- ومنذ العام الماضي يجري تقديم عمليات تقييم البرامج القطرية في دورة المجلس التنفيذي ذاتها التي تعرض فيها المخططات الاستراتيجية القطرية الجديدة. ويرفق كل تقرير من التقارير الموجزة المرفوعة إلى المجلس التنفيذي عن عمليات التقييم الآن بمصفوفة متابعة للإدارة تحتوي على التوصيات والردود. وقد رحبت إدارة العمليات والمكاتب القطرية بالنظام الجديد. وتم قبول معظم التوصيات الواردة في نظام التتبع وتنفيذها، ولكن حينما نشأت اختلافات في الإدارة فقد تم إيضاح هذه الاختلافات بشكل مرض.
- ٢٠- وإلى جانب عمليات تقييم البرامج القطرية فقد نفذ تقييم واحد لعمليّة من عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش (كمبوديا) وتقييمان لعمليتي طوارئ (إندونيسيا وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية) خلال عام ٢٠٠٠. وغطى التقييمان الأخيران عمليتين من أضخم عمليات الطوارئ في حافظة البرنامج الجارية.
- ٢١- وقد تم شغل وظيفة دعم الرصد وتنسيقه (كبير موظفي الرصد) في أغسطس/آب ٢٠٠٠، وكما أشير في موضع آخر من الوثيقة فإن العمل بدأ في التحضير لمبادئ توجيهية للرصد الأساسي والإعداد ل وحدات نموذجية تدريبية.

خطة العمل للفترة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢

تطوير نظم الرصد والتقييم

- ◀ إنجاز المبادئ التوجيهية للرصد والتقييم ونشرها
- ◀ تعزيز شبكة الرصد والتقييم في البرنامج
- ◀ نشر المجلة الفصلية "الدليل"
- ◀ إطلاق النظام المعدل لذاكرة التقييم
- ◀ إنشاء موقع شبكي للتقييم والرصد
- ◀ إنجاز عمليات الاستعراض المكتبي لاستخلاص الدروس بشأن أنشطة التغذية المدرسية وحالات الطوارئ



تقييم المشروعات والعمليات

← عمليات الطوارئ

- ← تيمور الشرقية
- ← تقييم أساليب العمل في عملية طوارئ جديدة عام ٢٠٠٢

← عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش

- ← الجزائر
- ← أمريكا الوسطى
- ← إثيوبيا
- ← إقليم البحيرات الكبرى
- ← الصومال
- ← السودان
- ← طاجيكستان
- ← أوغندا

تقييم البرامج القطرية والمشروعات الإنمائية

- ← بنين
- ← بوليفيا
- ← الكامرون
- ← السلفادور
- ← إثيوبيا
- ← هايتي
- ← كينيا
- ← ليسوتو
- ← مدغشقر
- ← مالي
- ← موريتانيا
- ← النيجر
- ← باكستان
- ← أوغندا



عمليات تقييم الحافظة

- أفغانستان
- أنغولا
- جمهورية الكونغو الديمقراطية
- إيران

عمليات التقييم المعنية بموضوعات مخصصة

- العمليات الخاصة للبرنامج
- نهج البرامج القطرية في البرنامج
- التزامات البرنامج تجاه النساء لعام ١٩٩٥
- كفاءة توجيه المعونة في حالات الطوارئ المعقدة
- استعراض عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش
- التقييم متعدد الوكالات لنهج تحديد المجموعات السكانية الضعيفة وتقدير الاحتياجات في حالات الطوارئ المعقدة (مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة)

الاستنتاجات

٢٢- تحال خطة عمل الرصد والتقييم للفترة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ إلى المجلس التنفيذي بغرض العلم والإحاطة.

